السيد الحكيم يدعو إلى مواءمة مخرجات الجامعات مع سوق العمل وإخضاع الجامعات الأهلية للمعايير العلمية.



في ديوان بغداد للنخب الطلابية، التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعًا من النخب الطلابية في تجمع «همم»، مثمِّنًا الجهود المبذولة في خدمة المشروع الوطني، ومعزِّيًا بذكرى شهادة السيدة الزهراء (عليها السلام). وأشار إلى مكانتها (عليها السلام) وكيف كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعامل معها، عادًّا ذلك دليلاً على مكانة المرأة ومكانة السيدة الزهراء (عليها السلام).

وبيّن سماحته أن الزهراء (عليها السلام) وقفت للدفاع عن القيادة الشرعية لأمير المؤمنين (عليه السلام)، واعتمدت منهج الخطاب العقلاني بالآية والرواية والحجة البليغة والاحتجاج الرصين، مشيرًا إلى اعتمادها (عليها السلام) على المنهج الأخلاقي للوصول إلى الغايات، وإلى أن منهجها قام على توزيع الأدوار وتدوين الأحداث.

وأوضح سماحته طبيعة الاستحقاقات المترتبة على إنهاء مهام التحالف الدولي في مكافحة داعش، مشدّدًا على إطلاق رسائل التطمين بين المكوّنات وإثبات أن البلد للجميع، فضلاً عن التحدي الأمني المتمثل في ديمومة العمل الاستخباري والاستعداد الدائم لمواجهة الخلايا النائمة. وأكد أهمية معالجة مشكلة السلاح خارج إطار الدولة تحت أي عنوان، وضرورة الالتزام بالدستور الذي يمنع أن يكون العراق مقرًّا أو ممرًّا لتهديد دول الجوار.

ودعا سماحته إلى إنهاء حالة التصعيد في المنطقة، مشيدًا بصمود الشعب الإيراني، ومبينًا أن الأحداث في المنطقة أسفرت عن الكثير من المتغيرات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأن العراق من بين أكثر الدول تضررًا نتيجة تراجع إنتاج النفط وتصديره. وأشار إلى الأدوار التي يؤديها العراق في الوساطة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأميركا، عادًّا خيار التفاهم أفضل من الحرب ومن حالة اللاحرب واللاسلم.

وعدّ سماحته وجود الجامعات الأهلية خطوة صحيحة، مع ضرورة إخضاعها للرقابة والمعايير العلمية التي تنظّم الدراسة، داعيًا إلى منح كل جامعة عددًا من الطلاب يتناسب مع إمكاناتها وبناها التحتية. وحثّ على استثمار مقبولية تيار الحكمة الوطني على المستويين الوطني والإقليمي، مشدّدًا على الهمة العالية وأخذ زمام المبادرة وتمكين الأكفأ. ولفت إلى أهمية التطوير في الواقع الإداري، وضرورة أن تنسجم

مخرجات الجامعات مع سوق العمل، مذكّرًا بأهمية مغادرة الدولة الريعية وتنويع الاقتصاد وتحريك القطاعات الإنتاجية، كالزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنولوجيا الحديثة.